

سرية مؤتة

كانت غزوة مؤتة أثرًا من آثار
دعوة الملوك إلى الإسلام

كانت في جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة (سبتمبر ٦٢٩م)، بعد عمرة القضاء بنحو خمسة أشهر. وقد سماها البخارى وابن إسحاق «غزوة مؤتة» لكثرة جيش المسلمين فيها، وإن لم يخرج فيها النبي، صلى الله عليه وسلم، ومؤتة قرية من قرى البلقاء، في حدود الشام من ناحية الحجاز، على مرحلتين من بيت المقدس، شرق البحر الميت.

وكانت هذه السرية أثرًا من آثار الدعوة التي وجهها رسول الله ﷺ إلى الملوك والعظماء، في أطراف الجزيرة العربية وفيما حوفا؛ فقد ذهب الرسل الذين بعثهم رسول الله بكتبه إلى كل ملك وعظيم من هؤلاء، فتم من تلقى الدعوة بالقبول فأسلم؛ ومنهم من حالت ظروفه دون أن يستجيب لها، فلم يمنعه ذلك من أن يحسن لقاء الرسول ويكرم رفاذته؛ ومنهم من تلقاها